

حقيقة شرك الأولين

عبدالله العنقرى

والا فان المشركين الذين بعث لهم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يعبدون الله عز وجل لكتهم كانوا يجعلون معه شريكا سبحانه فامروا ان يفردوا. وهذا معنى التوحيد. التوحيد هو الافراد. كما ان الشرك هو جمع شئين او اكثر - 00:00:00
الشرك من مادة شركة بان يكون هناك شئان اثنان ولهذا قال الله عز وجل واجعلوا لله مما ذرا من الحمر والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا هذا معنى شركهم - 00:00:16

ولهذا قال الله عز وجل ذلكم بانه اذا دعى الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا. اذا جعل مع الله شريك امنوا يعني يؤمنوا بهذه الشراكة بين الله وبين غيره. اما اذا افرد اذا دعى الله وحده كفرت - 00:00:33

وكانوا يأبون التوحيد اما عبادة الله فلا شك انهم كانوا يعبدون الله لكن مع جعل شريك الله تعالى في العبادة ولهذا كانوا يحجون كل سنة في بقایا من دین إبراهیم لو تلاحظ الحج الذي - 00:00:50
كانوا عليه والحج الذي اقرته الشريعة لوجدت اكثر مواقف الحج قد اقرت لانها تلقيت عن ابراهيم لكن ابتدعوا بدعها فيها وعلى رأسها واحسها جعل الاصنام بجانب الكعبة والطواف بها والطواف لله لا للاصنام. وكذلك ما ابتدعوه من عدم الخروج الى عرفة. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وخالفهم - 00:01:10

الحج عرفة امام مواقف الحج واعمال الحج فقد تلقوها عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام في كل عام يؤدون هذا الحج. فهم يتبعون الله عز وجل. بل انهم يخلصون لله تعالى الاخلاص التام - 00:01:30

اذا جاءت الضرورة فاذا ركبوا في في الفلك دعوا الله مخلصين كلمة مخلصين هذى في القرآن ولها معنى شرعى الاخلاص ان يفرد الله عز وجل فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. هذا هذى حقيقة الشرك الذي - 00:01:47

كان عنده ولهذا قال قتادة انهم كانوا اذا ركبوا في السفينة اخذوا معهم الاصنام. فاذا هاجت الامواج رموا الاصنام في البحر وقالوا يا الله يا الله لم يعلموا انه لا ينفعهم عند الضرورة الا الله. فالقوم يعلمون ان الله يقرؤن ان الله تعالى هو ربهم بلا شك - 00:02:07
لكنهم يتذمرون هذه المعبودات بزعمهم لتقريهم الى الله عز وجل. كما قال الله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم يقولون هؤلاء شفاعونا عند الله وقال تعالى والذين اخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله - 00:02:28
قال الطبرى والبغوى في معنى الاية والذين اخذوا من دونه اولياء. يقولون في التقدير يعني هم يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا. فهم يريدون عبادة لكن يزعمون ان هذه الوسائل تقربهم الى الله عز وجل. فجاءتهم الرسل بافراد الله تعالى بالعبادة - 00:02:46